

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الباء من قوله بدأ إلى حرف التاء قوله تبارك

خالد السبت

احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم بدأ بالهمز من الابتداء ويقال بدأ الخلق وابدأه وقد جاء في القرآن بالوجهين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فيقول - [00:00:01](#)

بدأ من الابتداء بدأ الخلق يعني خلقهم على غير مثال السابق قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق هذه اللفظة هذه المادة تدل على افتتاح الشيء افتتاح الشيء اقول بدأت - [00:00:21](#)

بالامر بدأت بالكتابة بدأت بالدرس الله تبارك وتعالى نقول والمبدي والبادي بدأ الخلق اوجدتهم على غير مثال كما بدأكم تعودون ان شاءكم اول مرة انه يبدأ الخلق ثم يعيده وهكذا فبدأ باوعيتهم - [00:00:50](#)

قبل وعاء اخيه الى غير ذلك من الايات بدأ خلق الانسان من طين البداية فهو بهذا المعنى نعم تفضل احسن الله اليكم بغى له معنيان العدوان على الناس والحسد والبغاء بكسر الباء الزنا ومنه امرأة بغى اي زانية. وابتغى الشيء وبغاه اي طلبه - [00:01:23](#)

نعم بغى هذه المادة ترجع الى معنى طلب الشيء والثاني عبر عنه ابن فارس رحمه الله بانه جنس من الفساد جنس من الفساد لاحظ في معنى البغي والمرأة البغي الاصل - [00:01:53](#)

الاول طلب الشيء طلب الشيء ما نبغي ما نبغي يقال ما ينبغي لفلان ان يفعل كذا يعني ما يصلح له ما يصوغ له ان بغى الشيء تيسر وتسهل - [00:02:18](#)

ان بغى لفلان ان يفعل ان بغى ينبغي لك ان تفعل كذا يعني يصلح لك ينبغي لمثلك لا ينبغي لمثلك لا يصلح ولا يجوز لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر - [00:02:44](#)

انا معنى لا يسهل لا ييسر فيكون ليقع هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي لا ييسر لاحد من بعدي فيكون لاحد من بعد قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض. هنا معناه - [00:03:03](#)

اللي ذكر بن جزي العدوان على الناس بغى بعضنا على بعض طغى هذا الذي عبر عنه ابن جوزي بانه جنس من الفساد بغى عليه اذا ظلم وتعدى عند الحق فيه - [00:03:26](#)

واستطال عليه فهذا كله يقال له بغى فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق هذا كله من للفساد ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم من العدوان - [00:03:46](#)

تداول والظلم ومن اضطر غير باغ ولا عاد يعني على اختلاف عبارات المفسرين لكن غير طالب لها الا للضرورة ولا متعددا حدود الضرورة لانه هنا ذكر البغي والعدوان ما الفرق بين البغي - [00:04:10](#)

والعدوان فبعضهم يقول البغي ان يكون طلبه لهذه الميته او المحرمات من المطعومات بحال الضرورة فان اخذها وتعاطاها او تناولها لغير الضرورة فهذا من البغي وان العدوان ان يتجاوز حد الضرورة يعني من يقول سد الرmq فان اخذ اكثر - [00:04:32](#)

او كان صفة التعاطي لها تدل على غير حال الاضطرار كالذي يتفنن في صنع الطعام منها يدل على انه كانه فرح بهذا او نحو ذلك هذا كله من العدوان باغ ولا عاد او كان كما يقول بعضهم سفره - [00:04:55](#)

محرم او قاطع طريق او نحو ذلك فليس له ان يترخص بصرف النظر على كل حال عن الفرق بقوله تبارك وتعالى ثم بغى عليه

لينصرنه الله. يعني اعتدي عليه ظلم - [00:05:22](#)

فان بغت احدهما على الاخرى استطالت اعتدت لكن قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء هذا المعنى الثاني اللي ذكره ابن جوزي قال

الزنا هذا اللي يعبر عنه ايضا ابن فارس بانه - [00:05:41](#)

يقال للفساد ايا كان فهذا الزنا هو من اعظم الفساد الزنا والبغاء يقول ابن جزئي هنا امرأة بغى اي زانية والمشهور ان البغاء ليس مطلق

الزنا وانما بقيد الزنا باجرة - [00:05:58](#)

الزنا باجرة يقال له ببغاء من غير اجرة قال له زنا وفاحشة ونحو ذلك الزنا باجرة ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء عبدالله بن ابي كان

عنده جاريتان فكان يكرههن على الزنا باجرة يتكسب - [00:06:20](#)

من ذلك في قوله تبارك وتعالى ولاوضعوا خلاكم ببغونكم الفتنة ما معناه لاحظ المعنى الاول اللي ذكره ابن جوزي المعنى الاخير نعم

ما هو؟ طلب طلب الشيء طلب الشيء. ببغونكم الفتنة يعني يطلبون - [00:06:40](#)

لكم الفتنة خالدين فيها لا يبغون عنها حولا لا يطلبون التحول عنها لان الانسان مجبول على السامة ولو كان منغمسا في اللذات هناك لا

يطلبون التحول عن الجنة لا يسأمون منها - [00:07:05](#)

من مقامهم فيها. قال اغير الله ابغيكم الها يعني اطلب لكم هذا بمعنى الطلب ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله يعني طلب

مرضاته فهذا الا ابتغاء وجه ربه الاعلى طلب - [00:07:23](#)

كذلك ايضا لقوله ما نبغي هذه بضاعتنا يحتمل هنا يمكن ان تكون ماء نافية ما نبغي اي ما نكذب وما نظلم او انها استفهامية ما نبغي

ماذا نريد؟ ماذا نطلب - [00:07:48](#)

هذه بضاعتنا ردت الينا بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله باغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء باغيا يعني حسدا

والحسد مع العدوان بينهما ملازمة فان العدوان اثر من اثار - [00:08:06](#)

الحسد والنتيجة عنه يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم يعني ان ظلمكم فسادكم ذلك جزيناكم ببغيهم بظلمهم ونحو ذلك هذا كله

بمعنى الظلم والله اعلم تفضلنا. احسن الله اليكم - [00:08:27](#)

بث الحديث وغيره نشره والمبثوث المنتشر مبثوثة متفرقة والبث الحزن الشديد ومنه اشكو بثي نعم البث يرجع الى معنى تفريق

الشيء واظهاره تفريق والاظهار البث البث تفريق والاظهار بثت الحديث يعني نشرته - [00:08:51](#)

البث من الحزن ما وجه التعبير عنه بالبث ما وجه الارتباط بينه وبين النشر اصل المعنى الذي يذكره ابن فارس رحمه الله كانه يظهر

هذا الحزن فيذكره لغيره فهذا البث لما كان كما نقول نحن يفضض - [00:09:21](#)

ما في نفسه ما في قلبه من الهم من الحزن ونحو ذلك ينفس فهذا يقال له بث فيعقوب صلى الله عليه وسلم يقول انما اشكو بثي هذا

الذي يبث هذا الحزن - [00:09:46](#)

اشكوه الى الله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى يقول وبث فيها من كل دابة لاحظوا ابن جزى هنا يذكر المبثوث المنتشر مبثوثة

متفرقة البث الحزن الشديد كل هذا يرجع الى معنى - [00:10:03](#)

تفريق او النشر ونحو ذلك كله يرجع اليه. بث فيها من كل دابة يعني نشر وبث منهما رجالا كثيرا ونساء يعني كذلك انما اشكو بثي

وحزني الى الله كما سبق الهم - [00:10:24](#)

الذي يفضي به او الحزن الذي يفضي به الى الى غيره وفي خلقكم وما يبث من دابة يعني ينشر فكانت هباء منبثا متفرقا منتشرا

وزرابي مبثوثة يعني مفرقة يكون الناس كالفراس - [00:10:47](#)

المبثوث يعني المفرق الكل يرجع الى معنى التفريق فما ذكره ابن جوزيه هنا المبثوث المنتشر مبثوثة متفرقة الى اخره يرجع الى

معنى واحد والله اعلم تفضل الان شيخ احسن الله اليك قوله اشكو بثي وحزني - [00:11:11](#)

جمع بين البث والحزن. يكون البث بالمعنى الاول معنى الانتشار الحديث ايماء يبث انما اشكو بثي وحزني. البث يقال الهم والحزن

وما يجتمع في الصدر يقال له بث فهنا عبر عنه بانه سمي بالبث - [00:11:29](#)

بشي لانه يمتلى به الصدر وانما يحصل به التنفيس عادة حينما يذكره لغيره يفضي به اللي نقول يفضض نحن يفضي به الى غيره
يذكره لغيره فيخف عليه يخف عليها. فسمي بذلك. ما هذا الذي يمتلى به الصدر - [00:11:49](#)

تارة الحزن تارة الهم الهم عادة يكون الحزن من امر سابق والهم يكون لامر مستقبل هذا هو الهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذ من الحزن والهم كل هذا لانه - [00:12:13](#)

يطال الانسان من امور مضت او من امور يتوقعها ويستثقلها ولو لم تكن من المكروه. الصحيح انه لا يقيد بالمكروه بالنسبة الهم فقد
يكون امرا محبوبا لكنه يحمل همه يحمل همه - [00:12:34](#)

كالنكاح مثلا زواج يحمل همه او نحو هذا لكن قد لا يخلو من امر يتخوفه مما يحتف به لكون هذه الذات مجبولة على نوع من الكدر
لا تصفو الا في الجنة - [00:12:53](#)

لا توجد مصالح خالصة فهذا الذي يصاحبها قد يكون هو سبب الهم قد يكون سبب الهم وبعض الناس يحمل هم الاكل لغلبة الكسل
عليها هذا موجود يحمل هم الاكل يحمل هم الاكل - [00:13:10](#)

معنى يستلذ بالاكل مع ذلك يحمل همه بانه يكسل تفضل نعم احسن الله اليك بوأ انزل الرجل منزلا ومنه وبوأكم في الارض ولنبوئهم
ومبوأ نعم وما ذكر معنى واحد وهو الانزال - [00:13:29](#)

ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى اصلين الاول الرجوع الى الشيء والثاني تساوي الشينين الرجوع الى الشيء ومنه اعاد اليه كثيرا
كثيرا من الالفاظ والاستعمالات الباء ما علاقتها الرجوع - [00:13:55](#)

الباء والمبائة منزلة القوم المبائة المبائة يبوء اليها الانسان عندما يتفرق في حاجاته يرجع الى هذا المكان المنزل والذين تبوأوا الدار
والايمان استوطنوا المدينة سكنوا المدينة. قيل قيل لذلك مبائة - [00:14:17](#)

لان الانسان بعد ما يتفرق في حاجاته ويذهب ينتقل وينتشر يرجع اليها اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قاعدته ولكاعي يطوف في
حاجاته ثم يرجع الى هذا المكان فهو مبائة بالنسبة له معنى الرجوع - [00:14:41](#)

ومن هنا يقال باء فلان بذنبه كانه عاد الى مبائته محتملا لذنبه عاد هكذا يمكن ان يربط بمعنى الرجوع العود الشيء تأمل هذه الامثلة
في قوله تبارك وتعالى افمن اتبع رضوان الله - [00:15:02](#)

كمن باء بسخط الان كمن باء بسخط باء يعني رجع رجوع وباءوا بغضب يعني رجعوا بغضب هذا معنى الرجوع اني اريد ان تبوء باثمي
واثمك تبوء يعني ايه يعني ترجع - [00:15:39](#)

والتساوي بين الشينين يقولون ان فلانا لا بواء بفلان يعني انه مكافئ له لو قتل به لكان مساويا يكافئه في الدم دواء سواء يعني
يقولون هم في هذا الامر بواء يعني نظراء - [00:16:06](#)

هم سواء دواء مع ان بعض اهل العلم كالقرطبي رحمه الله يرجع معنى ذلك ايضا الى معنى الرجوع حتى هذا يرى انه يرجع الى شيء
واحد وهو الرجوع فعنده مثل هذه - [00:16:32](#)

الامثلة والعبارات المعروفة عند العرب البواء يقول البواء هو الرجوع قوت الرجوع القواد قصاص وهم في هذا الامر بواء يقول سواء
يرجعون فيه الى معنى واحد. لاحظ اعاده الى معنى الرجوع. لغة العرب واسعة جدا - [00:16:50](#)

وكل ما امعنت النظر المعاجم والقواميس اللغوية فانك لا ينقضي العجب لا ينقضي عجبك من سعتها وكثرة دروب الاستعمال فيها
فهي اوسع اللغات واقدر اللغات على استيعاب المصطلحات العلمية وكثير مما يقوله الناس ويتكلمون به يرجع الى اصول -

[00:17:14](#)

لغوية وان كانوا لا يعلمون ذلك على كل حال القرطبي يرجع ذلك الى معنى واحد وابن عاشور يقول التبوأ تبوأوا الدار مثلا اتخاذ
المبائة وهي البقعة التي يبوء اليها صاحبها - [00:17:44](#)

يرجع اليها بعد انتشاره في اعماله كما سبق طب انجوز ان يرجعه الى معنيين القرطبي يرجعه الى معنى واحد ابن جزي رحمه الله هنا
ذكر معنى واحد لكنه ليس المعنى الذي يشتمل على ليس الاصل الذي ترجع اليه الاستعمالات لكنه قال بوأ - [00:18:04](#)

انزل الرجل منزلا بؤكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا يعني انزلكم بعضهم يقول مكن لكم فسروه بهذا ولقد بؤأنا بني اسرائيل مبوأ صدق يعني انزلناهم مكانا موافقا مرضيا وكذلك مكننا ليوسف في الارض يتبؤأ - [00:18:29](#)

منها حيث يشاء يعني ينزل من بلاد مصر حيث يشاء يعني من فسره بانه مكننا فهذا يرجع الى التمكين لانه لا يسكن حيث شاء الا من كان متمكنا فهذه المعاني متلازمة فبعضهم يعبر عنه بهذا وبعضهم يعبر عنه بهذا ولا اشكال - [00:18:57](#)

ولا اشكال كل ذلك صحيح والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة. يعني لننزلهم في الدنيا منزلة حسنة صارت لهم تلك المنزلة التي لا يصل اليها احد ممن جاء بعدهم - [00:19:17](#)

من المهاجرين مرتبتهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار صارت لهم مرتبة في الايمان ليست لغيرهم وكذلك ما حصل لهم من الفتوح والغنى بعد الفقر والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرضا. اي لننزلهم في غرف - [00:19:37](#)

الجنة. واذ بؤأنا لابراهيم مكان البيت يعني هيأنا له واورثنا الارض نتبؤأ من الجنة اي ننزل ونتخذ اتخذ الجنة مسكنا على خلاف في معنى الارض هل هي الارض هذي يعني ان الله خلقنا ووجدنا فيها وهي مزدراع للآخرة - [00:20:03](#)

يفضي بنا العمل فيها الى الجنة وثواب الجنة او ان المقصود الارض ارض الجنة ارض الجنة اورثنا الارض نتبؤأ من الجنة كما قال عن يوسف صلى الله عليه وسلم يتبؤأ - [00:20:31](#)

منها حيث يشاء وهكذا وهكذا قل بؤأت فلانا منزلا يعني انزلت فيه بؤأته له يعني هيأته له كل هذا متقارب بؤأته فيه مكنته فيه بحسب التعدية تبؤأ المؤمنين مقاعد للقتال - [00:20:47](#)

يعني انزل كلا منهم مكانا اللي هو تعبئة الصفوف هكذا البيئة مثلا البيئة ليش لماذا قيل لها بيئة البيئة هي المنزل وصارت يعبر بها بما هو اوسع من ذلك ما يحيط - [00:21:13](#)

بالانسان ما يحيط به يقال له بيئة النكاح يقال له بآءه باي اعتبار ما علاقة البآءة بمعنى بهذا المعنى الذي هو الرجوع او ما يتصل به بآءه قال لان الرجل يتبؤأ من اهله يعني يستمكن - [00:21:35](#)

كما يتبؤأ من داره مباءة المكان الذي يتخذه الانسان السكنة والاقامة والله اعلم احسن الله اليكم بوار هلاك ومنه قوما بورا اي هلكي نعم ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى اصلين الاول هلاك الشيء - [00:22:00](#)

وما يشبهه من تعطله وخلوه. الآخر ابتلاء الشيء امتحانه يقال نزلت دوار على الناس. يعني بلاء بلى تقول برت فلانا يعني جربته اختبرته وبرت الناقة اذا ادنيته او اذا دنيته من - [00:22:25](#)

الفحل لتنظر كحامل ام حائل يعني اذا قربت من الفحل فان ترفع ذيلها يعني اشارة الى انها حامل فيعرض عنها الفحل ولا لا يا ابو فالح حينما تعرض الابل النوق على الفحل هكذا كل ما قربت واحدة - [00:22:59](#)

شالت بذنابها فيعرف انها قد لقحت يعرض عنها البرت الناقة برت الناقة فعلى كل حال هذا بمعنى الاختبار والامتحان والابتلاء قوله تبارك وتعالى واحلوا قومهم دار البوار هنا البوار بمعنى الامتحان ولا الهلاك - [00:23:32](#)

الهلاك حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا يعني هلكي هلكي وكنتم قوما بورا قوله تبارك وتعالى يرجون تجارة لن تبور ان لا يصيبها الكساد وخسارة فهذا يرجع الى معنى الهلاك - [00:23:59](#)

ومكر اولئك هو يبور يعني يبطل يذهب يرجع الى معنى الهلاك فهذان معنيان الهلاك والامتحان لكن ابن جزير رحمه الله ذكر الهلاك من اجل ان المعنى الآخر الامتحان جاء في كلام العرب لكنه - [00:24:21](#)

لم يأتي في القرآن اي نعم ليس فيها شيء ليس فيها نبت ولا زرع ولا نعم احسن الله اليكم بآء بالشئ رجع به وقد يقال بمعنى اعترف نعم هذا لو ذكره - [00:24:45](#)

بعد المادة التي سبقت وهي بؤأ فان ذلك يرجع الى نفس المعنى وقد اشرت اليه في الكلام هناك قلنا بمعنى الرجوع بآء ومعنى تساوي الشئيين وبآء بغضب فبآءوا بغضب على - [00:25:07](#)

غضب يعني رجعوا يقول وقد يقال بمعنى اعترف والواقع ان الاعتراف رجوع الاعتراف رجوع فهذا كله يرجع الى معنى الرجوع

وقلت ان القرطبي يرجى حتى المعنى الآخر ابيه التساوي الى الرجوع - [00:25:33](#)

طيب تفضل. احسن الله اليكم. بأس الفقر والبؤس والشدة والمحنة والبأس الفقير من البؤس والبأس القتال والشجاعة والمكروه

وبأس الله عذابه وبئس كلمة ذم هنا البأس هذه كلها ترجع الى اصل هذه المادة يرجع الى معنى - [00:25:54](#)

الشدة وما قربها الشدة وما قربها فما ذكره ابن جزير رحمه الله يرجع الى هذا فالفقر البؤس بمعنى الشدة وما ذكره من المحنة فلما

فيه من الشدة البأس الفقير بؤس شدة الحاجة - [00:26:19](#)

البأس انا ايش التصحيح اللي كان ها اليأس كذا اليأس ها تصحيح في مادة نعم نعم فالبأس على كل حال يعني القتال لما فيه من

الشدة ويقال فلان شديد البأس يعني الشجاعة والقوة لما في ذلك من الشدة على - [00:26:41](#)

العدو وهكذا ايضا يقال بأس الله عذابه ومن هنا كلمة بنس هي كلمة ذنب كلمة ذنب واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس يعني شديد فلا

تبتأس بما كانوا يفعلون. ابتأس الرجل اذا - [00:27:10](#)

حزن واشتد عليه الامر عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا يعني ضراوة هؤلاء الاعداء لينذر بأسا شديدا يعني عذابا شديدا الصابرين

في البأساء والضراء الفقر والشدة على خلاف بين المفسرين - [00:27:29](#)

في تفاصيل وهكذا في قوله مستم البأساء والضراء اطعموا البأس الفقير ولا يأتون البأس الا قليلا يعني الحرب قيل لها ذلك لما فيها؟

فمن ينصرنا من بأس الله يعني من عذاب - [00:27:55](#)

من عذاب الله. وهكذا كلمة ذم بئس الرشد المرفود بئس الشراب وساءت مرتفقا. بئس للظالمين بدلا. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان

الى غير ذلك نعم تفضل. احسن الله اليكم. برزخ شئ بين شيئين والبرزخ ما بين الموت والقيامة - [00:28:13](#)

اذا هذا المعنى الذي ذكره ابن جوزي رحمه الله واحد الحائل بين الشيئين كان بينهما برازا متسعا واضح؟ برزخ لان بينهما برازا متسعا

من الارض ثم صارت يقال لكل حائل - [00:28:35](#)

وحاجز يقال له برزخ قال له برزخ بينهما برزخ لا يبغيان وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا يعني كما قال حاجزا معه وجعل بين

البحرين حاجزا فالبرزخ هو الحاجز بصرف النظر عن هذا الحاجز ما هو - [00:29:01](#)

الو من اليابسة او من غيرها لكنه الحاجز ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. البرزخ القبر حياة البرزخ الحياة البرزخية يرجع الى الى

هذا حاجز بينهم وبين الرجعة الى الدنيا - [00:29:25](#)

باق الى يوم القيامة. برزخ او انه بين بين يعني بين الدنيا والقيامة قال له برزخ مرحلة منزلة بين المنزلتين. فهذا يرجع الى معنى

الحائل والله اعلم احسن الله اليكم - [00:29:45](#)

بديع له معنيان جميل ومبدع اي خالق الشئ ابتداء هذه المادة ترجع الى اصليين عند ابن فارس رحمه الله الاول ابتداء الشئ صنع

الشئ لا عن مثال سابق والآخر الانقطاع والكلال - [00:30:07](#)

الانقطاع والكلال. لاحظ الان وين سيأتي الجميل الذي ذكره ابن جوزيم ابن فارس ارجعها الى معنيين ابتداء الشئ مصنوع على غير

مثال وكذلك المعنى الآخر الانقطاع والكلام انقطاع الكلل باي اعتبار - [00:30:28](#)

يقال ابدعت الراحلة اذا كلت وعطبت ابدع بالرجل اذا كلت ركابه او قطعت وبقي منقطعا به يعني هلكت راحلته وبقي بلا مركوب

وفي صحيح مسلم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

جاءه فقال ابدع بي فاحملني ابدع بي يعني حصل له انقطاع هلكت راحلته ابدع بي فاحملني فهذا بمعنى الانقطاع الا في قوله تبارك

وتعالى بديع السماوات والارض ما معناه طالق الموجد على غير مثال - [00:31:15](#)

سابق قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ما كنت بدعا من الرسل يعني ما كنت رسولا على غيري سنا من

تقدمني من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:31:41](#)

ما كنت يعني طارئا جديدا في هذا الامر لم يسبق ان ارسل الله رسولا فقد سبقت بارسال الرسل او ما كنت مبتدعا من تلقاء نفسي كما

يقول بعض المفسرين ما كنت بدعا من الرسل يعني مبتدعا - [00:31:57](#)

يعني ذلك الذي ادعو اليه ان اتبع الا ما يوحى اليه فهنا يعني يقال للشيء الجديد يقال للشيء الجديد ورهبانية ابتدعوها يعني

اختلقوها ومنه قيل بدعة فهي مختلفة على غير مثال - 00:32:19

سابق هذا في اصل الاستعمال طيب الشيء البديع الناس يقولون بديع هنا ذكر الجمال بهذا الاعتبار يقول هذا بديع صنع بديع جميل

هو يرجع الى معنى الابتداء يعني لا لا مثال له - 00:32:44

كانه منفرد دون غيره بهذه الاوصاف تقول هذا منظر بديع لا لا نظيره. لاحظتم معنى الجمال من اين جاء وهو فهذا معنى مباشر لكن

ليس اصل المعنى اصل المعنى الابتداء - 00:33:01

حينما تتمرن على مثل هذا وارجاع الالفاظ تستطيع ان تلم شعث كثير من الالفاظ والاستعمالات اذا قرأت في القواميس ترجعها الى

حتى ما يذكره ابن فارس رحمه الله مما يرجعه الى اصلين او ثلاثة او اربعة احيانا قد يمكن ارجاعه - 00:33:21

الى معنى واحد بعض العلماء يرجعه الى معنى واحد وذكرت لكم مثالا وستأتي امثلة اخرى ان شاء الله واحيانا قد لا يجد الانسان من

صرح بهذا يعني ما ارجعه الى من هو ابن جوزي يحيى ابن فارس احيانا يرجعه الى اربعة اصول - 00:33:37

ولكن لا يتجاسر المقصر ان يجترئ فيقول بان ذلك يرجع الى معنى واحد ولكن نذكر في معاني الاسماء الحسنى كلام اهل العلم احيانا

مما يشعر ان ذلك يرجع في النهاية الى معنى - 00:33:56

متحد والله تعالى اعلم تفضل نعم احسن الله اليكم بشر عبس ومنه باشرا بصر يقول عبس ابن فارس يرجع ذلك الى اصلين الاول

الطراءة وان يكون الشيء قبل ان قبل - 00:34:17

ايه نعم والاصل الثاني وقوف الشيء وقلة الحركة قلة حركته الطراءة شيء تضطري وان يكون الشيء قبل اناء هذا المعنى الاول يقولون

لكل شيء غص بصر بشر نعم بسر نبات بزر - 00:34:41

اذا كان طريا ماء بشر اذا كان قريب عهد بالسحاب اسر يقال بسر الرجل الحاجة اذا طلبها من غير موضع الطلب وهكذا ايضا يقولون

السر يعني حينما تنكأ القرحة او الجرح - 00:35:04

يكون قد التأم لكن لم ينضج بعد يعني ما عليه من قشرة اذا ازيلت قبل اوانها فان ذلك يقال له بشر يقال له بصر نكأها يقولون البصر

ان ينكأ الحبل - 00:35:28

قبل ان ينضج ثم المثل ونحو ذلك البصر التمر يرطب قبل يعني يرطب قيل له ذلك يعني لغضاضته مع ان بعضهم يقول اذا كان قبل

اوانه قال له بشر ولكن المشهور انه يقال له قبل ان يرطب - 00:35:50

قال له بشر قبل ان يرطب لكنه يكون قد نضج بشر لا اذا ظهر فيه اللون لكن قبل ان يتمر او قبل ان يرطب تكون رطبا فانه وبعضهم

يقول يقول قبل اوانه قبل نضجه فيكون قبل اللون - 00:36:14

لكن المشهور ما ذكرته انه التمر قبل اي يرطب يقال له ذلك لغضاضته يقال له بشر. ولذلك نلاحظ ان احيانا نقول كلمة مبتسرة كلمة

مبتسرة تعليق مبتسر لماذا قيل له مبتسر - 00:36:35

لانه قصر عن الوفاء بالغرض والمعنى كلمة مبتسرة كتابة مبتسرة التعليق مبتسر ونحو ذلك لا يفي بالغرض لا يفي بالمعنى فقصر عن

بلوغ الايضاح البيان والشرح الذي يحتاج اليه فلاحظ هنا - 00:36:55

هذا هو الاصل الاول الذي هو الطراوة الاخر اللي هو وقوف الشيء وقلة الحركة يمكن ان يرجع اليه الكلام المبتسر هذا ايضا. باعتبار انه

توقف قبل قبل البلوغ التمام هذا يحتمل - 00:37:22

قال بسر الرجل وجهه اذا قبضه قبضه عبس وبصر قبض وجهه قال المركب اذا وقف ابسر ابصر ابصرت الدابة وقفت ابصر ابصرت

السفينة يعني وقفت وهكذا فقله تبارك وتعالى وجوه يومئذ باسرة - 00:37:39

فسر بكالحة متغيرة يعني بما فيها من الانقباض فان ذلك يظهر عليها ولهذا فان قوله تبارك وتعالى ثم عبس وبسر يعني نظر بكراهة

شديدة او كبح تغير كبح وتغير ثم عبس وبسر - 00:38:09

يعني قال احاول اتغير نظر كراهة هذا يرجع الى اي المعنيين اي المعنيين؟ الطراوة ولا معناه؟ وقوف الشيء وقلة الحركة وقوف الشيء

وقلة الحركة ابن جوزي رحمه الله جاء بالمعنى المباشر - 00:38:34

اسرة وبصر عبس تفضل نعم احسن الله اليك. بصير من ابصر يقال ابصرته وبصرت به والبصائر البراهين جمع بصيرة نعم هنا ابن جوزي ايضا ابن جزية هنا كانه فسر ذلك - 00:39:00

شيء واحد وابن فارس ارجعه الى اصلين الاول للعلم بالشيء. قال هو بصير به ومن هذا يقال البصيرة قصيرة صرت تستعمل استعمالات ترجع الى هذا المعنى. حتى انها تقال للقطعة من - 00:39:26

الدم اذا وقعت بالارض استدارت يقال لها بصيرة قصيرة يقال للترس ايضا استدارته قال البصيرة ايضا للبرهان كل ذلك يرجع الى معنى وضوح الشيء وجعلنا اية النهار مبصرة يعني بينة واضحة - 00:39:45

التي هي الشمس اتينا ثمود الناقة مبصرة ليس معناها انها توصف بالابصار انها تبصر لها عين ولها حاسة البصر؟ لا لا مبصرة يعني بينة وواضحة بينة وواضحة فهذا كله يرجع الى معنى - 00:40:08

الوضوح رأيته لمحا باصرا يعني ناظرا بتحديق شديد وبصر الاشياء بجلاء وقال بصرت بالشيء اذا صرت به اذا صرت به صرت به بصيرا عالما ابصرته بل رأيته لكن الاصل الاخر - 00:40:28

بصر الشيء يعني غلظه ومنه البصر وهو يقولون ان يضم اديم الى اديم يخاطان كما تخاط حاشية الثوب يعني على طبقتين فهذا يقال له يقال له البصر فهذا يدل على الغضاظ - 00:40:52

لكن مثل هذا لم يرد في القرآن والله تعالى اعلم ولو ان احدا اراد ان يجمع المعنيين ويرجع ذلك فان هذا قد يتوجه كما قد يتضح بالامثلة لاحظ الان البصيرة هي نور القلب - 00:41:13

الذي يستبصر بيحي هذه قوة وضوح شديد في الرؤية قلها البصيرة يرى الاشياء على حقيقتها. يرى الحق الباطل فهي نور القلب كما ان البصر نور العين الذي به تبصر فهذا كله يرجع الى معنى - 00:41:31

الوضوح والظهور سواء كان في الامور الحسية او في الامور المعنوية. الامور المعنوية بصيرة القلب والحسية هي بصر العين ولهذا تقال البصيرة للحجة قال هذه بصيرة الحجة الواضحة البيئة الواضحة - 00:41:50

والعبرة التي يعتبر بها والشاهد يقال له بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة رؤية واضحة ليست ليس بها خفاء وليست اراء واذواق ومواجيد بل الانسان على نفسه بصيرة شاهد عليها بمعامل يعرف حاله تمام المعرفة لا يخفى عليه - 00:42:12

من ذلك شيء تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. اي تبصيرا فهذا بمعنى العلم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين. يعني تبصر هو العاق الذي يمكنه التمييز بين الحق والباطل. لم يحصل هذا الصدود والانحراف - 00:42:38

لاغرار جهلة لا يفهمون ولا يفقهون وليس عندهم عقول لا كانوا مستبصرين. وقع الانحراف وعندهم كمال القدرة على التمييز قد جاءكم بصائر من ربكم يعني براهين فمن ابصر ادرك الحق وعرفه - 00:42:57

ابصر به واسمع هذه صيغة تعجب يدل على شدة ادراك المبصرات والمسموعات ابصر بهم اسمع بهم وابصر كذلك ربنا ابصرنا وسمعنا خلاص ظهر لهم واستبان الحق الذي كانوا يجادلون فيه وابصرهم فسوف يبصرون. يعني - 00:43:18

انظر الى عاقبة امرهم فسوف يبصرونها وقيل غير ذلك يعني يبصرون العاقبة التي يصيرون اليها نعم وابصر فسوف يبصرون. اي انه يبصر وهم كذلك ما لا يحيط به الذكر والوصف من - 00:43:45

صنوف المسرة وانواع المساء وهكذا في سائر الامثلة هكذا في سائر الامثلة. يعني في قوله تبارك وتعالى افتأتون السحر وانتم تبصرون؟ يعني يحتمل تحضرون السحر وانتم تشاهدون او تعلمون انه سحر - 00:44:06

تأتون الفاحشة وانتم تبصرون تعلمون انها فاحشة لم تسبقوا اليها ويحتمل ان يكون بصر العين لانهم كانوا يأتون في ناديهم المنكر يفعلون الفاحشة امام في مجالسهم قبحهم الله يبصرها بعضكم من بعض. يبصرونهم - 00:44:26

يعني الاقرباء والاخلاء يبصر بعضهم بعضا ببصر العين يراها يوم القيامة لكن لا يكلمه ولا يشتغل به. وما امر الساعة الا كلمح البصر فبصرك اليوم حديد فاذا هي شاخصة ابصار الذين - 00:44:45

كفروا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم هذا بصر العين. اذا هذا كله يرجع الى يمكن ان يرجع الى معنى القوة والشدة في الظهور والوضوح فهو يطلق على العلم القوي المضاهي لادراك الرؤية التي هو البصيرة - [00:45:02](#)

والله اعلم تفضل لا. احسن الله اليك. برز ظهر ومنه بارزة وبارزون نعم. البروز بمعنى البدو الظهور ولما برزوا لجالوت وجنوده يعني خرجوا خرجوا. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. خرجوا يعني - [00:45:22](#)

ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك يعني خرجوا من عندك فبرزوا لله جميعا خرجوا من قبورهم كما يقول بعض المفسرين او ظهورا بسيئاتهم فهو بمعنى الظهور سواء قيل هذا او - [00:45:48](#)

هذا وبرزوا لله الواحد القهار برزت الجحيم وبرزت الجحيم للغاويين يعني ظهرت رأوها بارزة لا خفاء فيها وترى الارض بارزة يعني ليس عليها ما يستترها لا شجر ولا جبل ولا غير ذلك - [00:46:04](#)

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء يعني ظاهريهم تفضل نعم. احسن الله اليك. بطش اخذ بشدة نعم او نعم بطش او بطش اخذ بشدة اه فهذا كله يدل على اخذ الشيء - [00:46:23](#)

بقهر وغلبة قوة ام لهم ايد يبطشون بها. بطش الاخذ بقوة بشدة واذا بطشتهم بطشتهم جبارين. قال فلان صاحب بطش يعني اخذ شديد فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما - [00:46:39](#)

يعني بمعنى ان يأخذه بقوة وشدة فاهلكتنا اشد منهم بطشا يوم نبطش البطشة الكبرى فكل هذا بمعنى الاخذ بشدة ان بطش ربك لشديد. نعم تفضل. احسن الله اليكم. بخس نقص - [00:47:01](#)

هو كذلك يرجع الى معنى النقص وشروه بثمان بخس دراهم معدودة يعني ناقص قليل ولا تبخسوا الناس اشيائهم يعني نقص الناس سواء كان ذلك في المكاييل والموازين الحسية اذا كالوا او وزنوا او كان ذلك في الامور المعنوية يغبطه يغمطه حقه يبخسه حقه - [00:47:20](#)

الكبر بطر الحق وغمض مطر الحق وغمض الناس غمض الناس فهذا من البرص تقول مثلا فلان فلان آ فلان ليس عنده مروءة وليس عنده خلق اوليس عنده كرم اوليس كذا وهو ليس كذلك. هذا يكون من النقص تقول فلان ليس عنده آ علم - [00:47:48](#)

او نحو هذا لانك تخالفه هذا من بخس الناس اشيائهم وهكذا ولا تبخسوا الناس اشيائهم ولا تعثوا في الارض مفسدين هذا كله بمعنى النقص فلا يخاف بخسا ولا رهاقا لا ينقص - [00:48:17](#)

نعم تفضل احسن الله اليك دع له معنيان زوج المرأة وجمعه بعولة والبعل ايضا الرب وقيل اسم صنم ومنه تدعون بعلا. نعم هنا كم معنى ذكر ابن جزي رحمه الله زوج المرأة والرب - [00:48:37](#)

وذكر هذا الاحتمال انه صنم انه صنم. ابن فارس ارجعه الى ثلاثة اصول الاول صاحب ومن هنا قيل للزوج بعل باعتبار انه صاحب للمرأة لاحظ معنى صاحب اوسع من زوج - [00:48:56](#)

يقول وكانوا يسمون بعض الاصنام بعلا لاحظ ارجعه الى معنى صاحب لملازمتهم ومصاحبتهم وعبادتهم له ومن ذلك النعال وهو ملاعبة الرجل اهله يباعل اهله يعني يلاعبهم بات مبعلا يعني ملاعبا - [00:49:14](#)

الاصل الثاني يقول جنس من الحيرة والدهش يقال بعل الرجل اذا دهش وبقول لعل منه قول العرب امرأة بعلة اذا كانت لا تحسن لبس الثياب يعني كأنها لعدم احسانها كانها في حال من الحيرة او لا تحسن - [00:49:38](#)

التصرف الاصل الثالث البعل من الارض المرتفعة التي لا يصيبها المطر في السنة الا مرة واحدة هذا ما ذكره ابن فارس ويقال البعل ايضا النبات الذي يشرب بعروقه من الارض - [00:50:03](#)

من غير سقي بالسماء والناس ايضا يقولون ذلك لما لا يسقى بمؤونة؟ يعني ينزل عليه المطر هذا يستعمل الى اليوم. يقال هذا بعل يعني انه على المطر لا يسقونه وفي الحديث فيما سقت السماء - [00:50:23](#)

والانهار والعيون قال او كان بعلا العشر كيف ايوا فهذا كله يقال له المطر او يشرب عروقه من الارض لا يحتاج الى سقي هذه ثلاثة اصول ذكرها ابن فارس رحمه الله - [00:50:45](#)

قوله تبارك وتعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك. ما معناه؟ ازواجهم. الازواج وان امرأة خافت من بعلها نشوزا من زوجها وهذا بعلي شيئا يعني زوجي. اتدعون بعلا اله. قيل اسم صنم - [00:51:10](#)

نعم معبود ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن يعني لازواجهن لازواجهن لكن هذا النبات الذي يسقى من المطر او يشرب بعروقه او او نحو ذلك وهنا ليس له ورود في القرآن ليس له ورود في القرآن - [00:51:29](#)

وهكذا ايضا ما يتعلق بالحيرة والدهش ليس له ورود بالقرآن على ما ذكره ابن جزيه فذلك اصل واحد يعني الذي ورد في القرآن يرجع الى معنى الصاحب كالزوج ونحو ذلك - [00:51:50](#)

تفضل. احسن الله اليكم. بهجة حسن وبهيج حسن نعم. البهجة بمعنى السرور والنظرة نبات البهيج يعني الناظر الحسن هذي معنى البهجة تقول ادخلت عليه البهجة يعني السرور فانبتنا به حدائق ذات بهجة - [00:52:10](#)

يعني جميلة الذي ينظر اليها يسر ولذلك الناس يخرجون الى هذه المروج والاماكن التي يكون فيها النبات والخضرة وما الى ذلك لما يحصل للنفس فيها من الابتهاج يعني السرور ونحو ذلك - [00:52:36](#)

فهذا تقول منظر يبهج مبهج وهذا بهجة وانبتت من كل زوج بهيج وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ناظر حسن جميل تفضل نعم احسن الله اليكم. ملبسون جمع ملبس وهو البائس وفي النسخة الاخرى اليائس. وقيل الساكت الذي انقطعت حجته - [00:52:54](#)

نعم الابلاس يرجع الى معنى اليأس. ابلس الرجل اذا يأس. هنا قول ابن جزيه رحمه الله بان بانه جمع ملبس وهو وقيل الساكت الذي انقطعت حجته. الواقع ان هذا يرجع الى نفس المعنى. يعني هذا الذي سكت - [00:53:20](#)

ما الذي اسكته يأسه لم يبق له مساع فهذا العاقل يسكت اذا انقطعت حجته لكن في الكلام على اداب الجدل والمناظرة يذكرون ان من الناس من خف عقله اذا انقطعت حجته رفع صوته ولربما بدأت يده تتحرك - [00:53:38](#)

ولربما امتدت الى مناظره فقبض لحيته او ضربه او قذفه في عرضه او نحو ذلك فهذه حينما تنقطع الحجج تغلو الاصوات ولربما امتدت اليد او قاربت يعني يبدأ يحرك يديه كأنه الان - [00:53:58](#)

لم يبق عنده حجج فهو يريد انها يعبر باي طريق كان ولو بحركة اليد هذا الابلاس يقول وقيل الحزين النادم. الحزين النادم. لماذا كان حزينا؟ ونحو ذلك؟ لانه يكون منقطعا - [00:54:18](#)

نعم يئس يقولون انه اشتق ابليس هذه كلها معاني متقاربة او متلازمة متلازمة بمعنى انه صار الى هذه الحال لانه يأس او انقطع او نحو ذلك في قوله تبارك وتعالى ويوم تقوم الساعة - [00:54:36](#)

يبلس المجرمون يبلس المجرمون هنا قال جمع ملبس وهو اليائس هي البائس في الاصل. نعم. اي اليائس اليأس اليائس نعم يوم تقوم الساعة يبلس المجرمون يعني يكونون في حال من الوجوم والسكوت - [00:54:53](#)

لماذا؟ لما حصل لهم من الانقطاع نعم يعني سكوت يأس تجده ساكت خلاص يعني وقع في مغبة فعلة ولم يبق له حجة ونطقت جوارحه وشهد عليه سمعه وبصره ويده ورجله وما الى ذلك - [00:55:15](#)

لم يبق الا الانقطاع وان كانوا من قبلي ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين لمبلسين يعني واجمين متحسرين يائسين من كل خير اخذناهم بغتة فاذا هم ملبسون يعني متحسرون واجمون يائسون - [00:55:35](#)

يئسوا من كل خير حتى اذا فتحنا عليهم بابا كعذاب شديد اذا هم فيه ملبسون كما سبق لا يفتر عنهم وهم فيه ملبسون. كل هذا بمعنى اليأس او ما يلزم عنه - [00:56:00](#)

اليأس او ما يلزم عنه من هيئة الانسان اليائس. الوجوب ازن كآبة سكوت هذه كلها لوازم اليأس لوازم الرياسة لو كان عند الانسان مساعا لو كان عنده مساع لا عمل - [00:56:20](#)

كل مستطاع تفضل نعم احسن الله اليكم بهت انقطعت حجته نعم البهت يدل على يعني التحير ابن فارس يقول ادهش هذا بمعنى الانقطاع الانقطاع فبهت الذي كفر يعني انقطع لما نظره ابراهيم - [00:56:38](#)

عليه الصلاة والسلام يعني تحير لم يكن عنده جواب اصابته الدهشة فهذا كله بمعنى متقارب سبحانه هذا بهتان لاحظ البهتان بهتان

عظيم. لماذا قيل له بهتان؟ بهتان هو الباطل الشنيع - [00:57:05](#)

وقد يطلق على الكذب الواضح البين الكبير الشنيع لانه ييهت ويحير ييهت هذا ولا يأتينا بهتان يفترينا بين ايديهن وارجلهن يعني بصرف النظر عن اقوال المفسرين هذا البهتان لكنه يرجع الى شيء فرية - [00:57:26](#)

مختلقة شنيعة سواء كان ذلك بدعوى تدعيها من من ولد ليس له تحمله في بطنها بين ايديها بين يديها ورجليها فتنسبه الى الزوج وهو ليس منه وهي تعلم او غير ذلك مما - [00:57:48](#)

ذكر في معناه فقد احتمل بهتاناً واثماً مبيناً وفي قوله قبل تأتيهم بغتة فتبهتهم انتبهتهم يعني يصيبهم الدهشة مفاجئهم فيقعون في حال من التحير نعم تفضل احسن الله اليك تبارك من البركة وهي الكثرة والنماء. وقيل تقدس - [00:58:08](#)

نعم. البركة يمكن ان ترجع الى معنى ثبات الشيء وما الى ذلك مما يقارب هذا المعنى ما يقاربه من الكثرة والنماء والزيادة ونحو ذلك لهذا يقال تبارك مثلاً تكاثرت البركات والخيرات من قبله تبارك الله - [00:58:37](#)

عظمت بركته كثرت بركته ثبتت ماذا يستلزم عظمته وتقدسه تبارك وتعالى عن كل ما يليق بجلاله لاحظ التقديس يعني كانه من لوازمه هنا ذكر بن جزي تقدس تبارك تقدس وكأنه من لوازمه - [00:59:05](#)

فهذا الرب تبارك وتعالى تعاظمت وتكاثرت بركته فتقدس الا بقوله تبارك وتعالى الا له الخلق والامر؟ تبارك الله عظمت بركته تبارك

الذي نزل الفرقان على عبده ولو ان اهل القرى امنوا واثقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. بركات - [00:59:28](#)

تكاثرت الخير ونماء الخير ونحو ذلك يقال له بركة وجعلني مباركا اينما كنت كذلك ايضا وبارك فيها يعني الارض يعني اكثر فيها البركات الخيرات و نماها بها هذا كتاب انزلناه مبارك - [00:59:55](#)

يثير الخيرات والهديات كل هذا ولهذا لا يقال للمخلوق تبارك وانما يقال ذلك في حق الله تبارك وتعالى فهو مصدر البركة والخير فالله تبارك اي تعاظمت بركته وتكاثرت لا يقال - [01:00:20](#)

ذلك الا في حق الله عز وجل لكن المخلوق يقال فيه مبارك لذلك لا يصح في الاستعمال هكذا ما يقوله الناس فيما درج بينهم يقال تباركت علينا يا فلان تبارك المكان - [01:00:45](#)

بقدومك ونحو ذلك البركة من الله نعم تفضل احسن الله اليكم بلى جواب يقتضي اثبات الشيء نعم بلى هذه حرف جواب وهي مختصة بالنفي مختصة بالنفي فلا تقع الا بعد نفي - [01:01:01](#)

في اللفظ او في المعنى في اللفظ او في المعنى فهي تبيد آآ النفي تأتي في النفي ياتي الكلام على هذا هي لا تأتي الا في النفي لفظا او معنى لا تأتي الا في النفي في سياق يعني - [01:01:24](#)

النفي لفظا او معنى وتفيد ابطاله ابطال هذا النفي اذا جاءت بلى اجبت ببلى فانت تبطل هذا النفي سواء كان مجردا زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا لن يبعثوا لان هذه تفيد النفي - [01:01:43](#)

ولا لا؟ طيب ليعثوا قل بلى هذا نفي مجرد ام كان مقرونا بالاستفهام ايا كان نوع هذا الاستفهام سواء كان هذا الاستفهام حقيقيا مثل اليس زيد بقائم؟ فماذا تقول لاحظ الان اليس - [01:02:06](#)

فالنفي ليس مقرون بالاستفهام فما هو الجواب قال بلى فانت ابطلت النفي يكون الجواب بلى لو قلت نعم ولهذا الفقهاء رحمهم الله يقولون لو انه اقر عند القاضي وقال مثلاً - [01:02:31](#)

اليس قد قضيت دينك فيقال نعم فيكون ايش قرار انه قضى دينه انتهى قل له قل نعم اقصد انه ليس كذلك يعني نحن احيانا نجيب اليس كذا وتقول لي نعم - [01:02:52](#)

قل اليس اليست هذه داركم تقول نعم يعني معناها انك تقول ليست هي تقرر النفي وانما الجواب بلى اتبطل النفي تبطل النفي يعني هي دارنا هي دارنا بصرف النظر على كل حال - [01:03:12](#)

اقرب الله اعلم في هذه المسألة الفقهية في باب الاقرار انه على ما اراد من غير قصد للاحتيال يعني نحن نقول العبرة المقاصد مع كبار الالفاظ لكن فيما لا يكون فيه احتيالا - [01:03:35](#)

ما لا يكون فيه احتيال فهذا اذا كان في درجة في لغتهم وان كان خطأ او في عاداتهم او في عرفهم او في استعمالهم في الكلام انهم يقولون نعم ويقصدون - [01:03:54](#)

معنى بلى فهنا يحمل كلامه على هذا ولا يحاسب على الفاظ لا لم يسمع او لم يعرف او لم يفقه المراد بها عوام لا لا يدركون هذا اتضيع الحقوق بسبب ذلك - [01:04:05](#)

في قوله تبارك وتعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه لاحظ هنا بلى قادرين على ان نسوي بنانه الست بربكم قالوا بلى قالوا بلى فهذا بعد استفهام تقريرى يقول ابن عباس رضي الله - [01:04:20](#)

عنهما لو قالوا نعم لكفروا لماذا؟ قلنا لانه يكون ذلك اثباتا للنفي لو قالوا نعم لكفروا فهو تصديق يكون الخبر بنفي او ايجاب يعني نعم قد قال جمع من اهل العلم على كل حال - [01:04:45](#)

طيب ام يحسبون انا لا نسمع سرهم نجواهم بلى ورسنا لديهم يكتبون. بلى ام يحسبون؟ لاحظ جاءت بعد الاستفهام فهو نفي في المعنى نفي في المعنى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلا قادرين على ان نسوي بنانه. ايحسب؟ هذا نفي في المعنى -

[01:05:07](#)

وقد يكون النفي في اللفظ اليس كذا؟ الم طيب نتوقف هنا من عنده سؤال ها كيف هي اصلها من البركة و التاء زائدة نعم يقول حينما نقول تبارك الله هل الصحيح انها تحمل على معنى تقديس ام تكاثرت بركته؟ تكاثرت بركته فهذا الذي تكاثرت بركته تقديس -

[01:05:36](#)

عن كل عيب ونقص قدوس قيل الطاهر وقيل المنزه عن كل عيب ونقص وهما متلازمان والاقرب ان معنى القداسة يأتي فيه معنى زائد وهو التعظيم كان المقدس الوادي المقدس طهارة - [01:06:07](#)

والطهارة تقتضي النزهة زائد معنى اخر مع التعظيم الذي مع الطهارة الذي هو التعظيم. تقول هذا مكان مقدس ذات مقدسة وهكذا يقول حيث ان الكلام الان عن ذات الله تعالى وليس عن صفة من صفاته البركة تبارك - [01:06:28](#)

تبارك الله يعني تكاثرت بركته تقديس كل ذلك لا اشكال فيه يقول قد يتوهم نقص ان قيل ذلك لا ما في نقص ولا شيء ماذا يقصد بقوله تعالى في رواية قالون عن نافع - [01:06:51](#)

رضي الله عنهما لقد تقطع بينكم هذا البين قلنا يأتي بمعنى الوصلة فيكون فاعلا البين يعني الوصلة تقطعت الوشيجة التي بينكم تقطعت وبهذا الاعتبار تعب يكون فاعلا والقراءة المشهورة تقطع بينكم - [01:07:05](#)

وهنا حمله بعضهم على انه ظرف وقيل غير ذلك قد تقطع بينهم والاقوال التي يذكرونها لو تأملها الناظر فانه قد يرجع منها بمعنى واحد قطع بينكم يعني الاواصر والروابط والوشائج نعم لكن بعضهم يقدر فيه تقديرات - [01:07:31](#)

والاصل عدم التقدير والله اعلم طيب هل بقي عندكم شيء السلام عليكم ورحمة الله - [01:07:57](#)